

## كيف ممكن ان تحب المسلمين؟

في أحد الأيام جاء معلم يهودي الى يسوع المسيح وسأله «أَيَّةُ وَصِيَّةٍ هِيَ أَوَّلُ الْكُلِّ؟». أجابه يسوع: «إِنَّ أَوَّلَ كُلِّ الْوَصَايَا هِيَ: اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ. الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ. تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ. هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى. ثَانِيَةً مِثْلَهَا هِيَ: تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. لَيْسَ وَصِيَّةٌ أُخْرَى أَعْظَمَ مِنْ هَاتَيْنِ». (مرقس ١٢: ٢٨ - ٣١, ترجمة فان دايك)

الوصية «تحب قريبك كنفسك» مش سهل, وخاصة اذا كان قريبك يضتهك, كما يفعل مسلمين من نسل اسماعيل وغيرهم في شرق الاوسط وحتى في اوروبا وأمريكا. وقد يكون صعب جدا لمن يعيش بينهم كمجموعة أقلية. هنا خمس طرق ممكن التعامل مع المسلمين بطريقة إيجابية وتقوم حقا بمحبة قريبك كنفسك.

**1. باركهم.** عندما تشاهدهم في الاخبار او في برنامج آخر او تمر من مسجد او مدرسة اسلامية او الخ, يمكنك ان تباركهم بصلوة بركة. وممكن التحدث عنهم للآخرين بطريقة ايجابية بدلا من الحكم (متى ٥: ٤٤)

**2. تحية لهم.** مثلاً, عندما تلتقي بمسلمين في الشارع او البقالة او على وسائل النقل العامة, يمكنك ان تصلم عليهم وذلك مع ابتسامة ودية. (متى ٥: ٤٦-٤٧)

**3. ساعدهم.** مثلاً, عندما جارك مريض ساعده بقيام التسوق بالنسبة له أو نقله الى المستشفى. (عبرانيين ١٣: ١٦)

**4. الدعاء لهم.** مثلاً, أسأل لهم «ماذا يمكنني أن نصلي من أجلك؟». في وقت لاحق يمكنك أن تسأل ماذا حدث. (متى ٥: ٤٤)

**5. أخبرهم عن محبة الله.** يمكنك أن تفعل ذلك بالمحادثة (يوحنا ١٠: ١٦) والأعمال (متى ٥: ١٦). على سبيل المثال, يمكنك دعوتهم للغذاء أو ترسل لهم رسالة مع النص مشجعة (أو آية من الكتاب المقدس) أو تقول لهم: «الله يحبك».

ليباركك الرب